

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي

صلاح الصاوي

لا اله الا الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي - [00:00:00](#)

وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد مجيد ثم اما بعد فقد ذكر ابن قتيبة في عيون الاخبار الخليفة ابا جعفر المنصور سمرة ذات ليلة - [00:00:22](#)

ثم ذكر احوال بني امية وانهم كانوا على استقامة على امر الله الى ان ال امرهم الى ابنائهم المترفين فكان همهم من الملك قصد الشهوات وايتار اللذات جهلا منهم باستدراج الله - [00:00:46](#)

وامنا منهم لمكر الله عز وجل تزال عنهم ملكهم وال امرهم الى شتات والى تمزق له وحده جلسائه يا امير المؤمنين ان عبد الله ابن مروان وهو موجود في الحبس - [00:01:08](#)

كان قد ذهب الى بلاد النوبة هاربا في من تبعه وقد دخل عليه ملك النوبة وكان بينهما حديث عجيب فلو انك استخدمته من الحبس كي يقص علينا ما كان منه مع ملك النوبة - [00:01:28](#)

فاحضره من الحبس ثم قال قص علينا القصة فقال له لقد رحلت مع من تبعني الى ارض النوبة فسمع بنا ملكها ف جاء الينا دخل علينا رجل طوال حسن الوجه اقنى الالف - [00:01:47](#)

فجلس على الارض ولميت بس على ثيابنا قلت ما الذي يمنعك من ان تنبت على ثيابنا؟ فقال انا ملك وحقيق بالملك اذ رفعه الله ان يتواضع لعظمته ثم قال لي ما الذي حملكم على شرب الخمر وقد حرمت عليكم في كتابكم - [00:02:08](#)

له اجترأ على ذلك عبيدنا وغلماطنا وسفهاننا فقال فلما تطأون الزروع بدوابكم والفساد محرم عليكم في كتابكم فقلت له انما اجتر على ذلك غلماننا سفهاننا وعبيدنا نعم. فقال فلما تلبسون - [00:02:31](#)

الحرير والديباج وتستعملون الذهب والفضة وقد حرم عليكم ذلك نبيكم فقلت له انا قوم قد زال ملكنا وقل انصارنا فاستنصرنا بقوم من العجب فدخلوا ديننا فلبسوا ذلك على كره منا - [00:02:52](#)

فاطرق في الارض مليا قال عبيدنا فهؤلاء زوال ملكنا. نعم قلة الانصار لا ليس الامر ليس الامر كما ذكرتم انكم قوم زلمتم فيما ملكتم وركبتم ينهاكم ربكم عنه وما حرمه عليكم نبيكم - [00:03:14](#)

فالبسكم الله ثوب الذل ثم ازال عنكم ما توجكم به من الملك وان لله فيكم نقمة لم تبلغ نهايتها بعد واني اخاف ان تنزل بكم وانتم بارضي فتصيبني معكم الضيافة ثلاثة ايام تزودوا ما شئتم وارتحلوا عن ارضكم - [00:03:37](#)

سلاسة ايام سم ازعجهم وطردهم من ارضهم اقتل للحضارات ولا للامم ولا للشعوب من الغفلة والذنوب لقد اظلتنا ايام العشر اظلتنا لياليها بها ليلة خير من الف شهر الموفق من يتدارك - [00:04:04](#)

ما كان من تقصير ان فيها ليلة تحسب بالعمر مقدارها ثلاثة وتمانين سنة واربعة اشهر وهي في الاوتار من العشر الاواخر انها في الاوتار ارجى منها في الشفاعة كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يعتكف في العشر الاواخر يلتمس ليلة القدر - [00:04:29](#)

وكان يحيي ليله كله رجاء ان يحصل هذه الليلة وكان السلف الصالح يحرصون على احياء ليالي العشر كاملة ليلة كاملة من المغرب الى الفجر لا يغمض لهم فيها جف نعم يهرعوننا - [00:04:56](#)

يعني ويضرعون الى الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منهم وان يوفقهم للصالح من القول والعمل ومن عائشة تسأله النبي صلى الله عليه

وسلم يا رسول الله أرايت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ماذا اقول - [00:05:17](#)

فقال قولي اللهم انك عفو فاعف عني ليلة القدر سميت بليلة القدر ليلة الفصل ليلة الحكم فيها يفرق كل امر حكيم

يستنسخ من اللوح المحفوظ ما يكون من مقادير في هذه السلاسة - [00:05:35](#)

الله جل وعلا ما قدم من رزق ومطر واحياء واماتة وشقاوة وسعادة انما يستفصل يفصل من اللوح المحفوظ ما يكون من مقادير

طوال هذه السنة هذا هو التقدير الحولي في تقدير - [00:05:57](#)

على مستوى الكون كله ان الله جل وعلا قدر كل شيء قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة في تقدير حولي بتقدير يوم

اسألوا من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن - [00:06:17](#)

يغفر ذنبا فرجوا كربا نريد قوما يشقي اه يشقي اخرين طوق المقادير الى المواقيت تعرضوا لنفحات ربكم بهذه الليالي الكبار العظام

الفضليات واعظم اعمالكم من اعظم اعمالكم النفقة في سبيل الله ان نبينا صلى الله عليه واله وسلم - [00:06:35](#)

كان اجود الناس وكان اجود ما يكون في شهر رمضان حين يلقيه جبريل يدارسه بالقرآن فانه ليكون اجود بالخير من الريح المرسلة

تعلمون هذه الازمة وعواصفها واعاصيرها وتوابعها وما عصفت به من مساجد والمراكز الاسلامية وكل المؤسسات غير الربحية التي

ليس لها بعد الله عز وجل الا - [00:07:05](#)

ما تجولون به لاقدارها على مواصلة رسالتها لاقدارها على القيام بالمهمة التي اناطها الله بها ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل

الله. فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه - [00:07:38](#)

والله الغني وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز

المستغفر الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا - [00:07:57](#)

الامي وعلى اله وصحبه اجمعين آآ ابن قتيبة هيروت آآ اباة اه بني امية ذا خليفة ابو جعفر المنصور في بني امية الله عز وجل

نبض الدنيا الله عز وجل - [00:08:24](#)

عبدالله بن مروان وحكيت لهم دستوري ان نوبة من عبدالله لو ضيقتهم اذا ذهبت بها الله عز وجل بن مروان اللهم يمكن

دوسوا ابنه انا نو ذات بني امية آآ - [00:08:58](#)

الله عز وجل او الشيخ وفي رمضان بلاستي الناس وفي رمضان اسا القدر بس انظر اه الرسول صلى الله عليه وسلم اتوي

المغرب انت الفجر تام الله عز وجل قرآن - [00:11:09](#)

امس ونصير عائشة انسة قدر هذا دعاء اللهم انك عفو والله الله عز وجل المحفوظ اربطت ذكر ايدك الله عز وجل وفي

رمضان وفي رمضان الله عز وجل البروفيسور صلى الله عليه وسلم - [00:12:40](#)

مساجد هيك ويسأل الله عز وجل فوق القدر انت كسبت برجف ابورسيلسون الامين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على

الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:13:54](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم

بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم - [00:14:54](#)

وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن

اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - [00:15:11](#)

ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا. ولا اجعل مصيبتنا

في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك - [00:15:26](#)

يا ارحم الراحمين اللهم اجعلنا في شهرنا هذا من المقبولين يومنا هذا من عتقائك من النار اجمعين. واجعلنا ممن تقبلت صيامهم

وقيامهم يا رب العالمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب

مجيب - [00:15:46](#)

